عبد المنعم علي عيسى

تحولات غربية على ضفاف الصراع الأوكراني

في منتصف وأواخر القرن التاسع عشر بدأت فضاءات الفكرة «الديمقراطية» تتسع في الغرب على ضفتي الأطلسي الأوروبية والأميركية الشمالية، كان ذلك يقع ضمن نوع «اختلاف النموذج» و«حتمية انتصار الأحرار»، وبساطته أتاحت سريانه على مستوى الشارع الغربي الذي راح يبني على أساسه إضافات أخرى من نوع «أنهم كذلك، فهم استبداديون وغير إنسانيين».

ما بعد سقوط «النموذج الشيوعي» بطبعته السوفييتية راجت في الغرب نظريات إسنادية لتلك المفاهيم من نوع «نهاية التاريخ» لفرنسيس فوكوياما التي تنبأت بأن انتصار «العالم الحر الديمقراطي» يمثل نهاية لمسار التاريخ، كاتجاه وليس كأحداث، ثم راح الغرب يعمل على تصنيف العالم وفقاً لقربه من نموذجه مع التفريق بين نوعين من ذلك القرب، أولهما يقفل الفئة التي ترسخت نتيجة للانتصار الساحق على النموذج المنافس، وثانيهما يفعل «المحاباة» التي يلجأ البعض من خلالها إلى التعاطي بواقعية مع مجريات الأحداث، حيث من الممكن لحظ التقارب في السياسة الأميركية تجاه العديد من دول العالم قياساً إلى الرؤيا التي تتبناها الدوافع التي قادت بهذي الأخيرة نحو تقاربانها معها.

عندما اندلعت الحرب الأوكرانية شباط عام ٢٠٢٢ ردد الرئيس الأميركي جو بايدن بـ«قيام دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن سوف يطول إلى أمد أبعد من الذي جرى حسمه فيه، بطريقة يمكن اختصارها بمبدأ «هم ليسوا كما نحن»، وهذا المبدأ كان يمثل إسقاطاً لشعارات فلسفية من نوع «اختلاف النموذج» و«حتمية انتصار الأحرار»، وبساطته أتاحت سريانه على مستوى الشارع الغربي الذي راح يبني على أساسه إضافات أخرى من نوع «لأنهم كذلك، فهم استبداديون وغير إنسانيين».

ما بعد سقوط «النموذج الشيوعي» بطبعته السوفييتية راجت في الغرب نظريات إسنادية لتلك المفاهيم من نوع «نهاية التاريخ» لفرنسيس فوكوياما التي تنبأت بأن انتصار «العالم الحر الديمقراطي» يمثل نهاية لمسار التاريخ، كاتجاه وليس كأحداث، ثم راح الغرب يعمل على تصنيف العالم وفقاً لقربه من نموذجه مع التفريق بين نوعين من ذلك القرب، أولهما يقفل الفئة التي ترسخت نتيجة للانتصار الساحق على النموذج المنافس، وثانيهما يفعل «المحاباة» التي يلجأ البعض من خلالها إلى التعاطي بواقعية مع مجريات الأحداث، حيث من الممكن لحظ التقارب في السياسة الأميركية تجاه العديد من دول العالم قياساً إلى الرؤيا التي تتبناها الدوافع التي قادت بهذي الأخيرة نحو تقارباتها معها.

عندما اندلعت الحرب الأوكرانية شباط عام ٢٠٢٢ ردد الرئيس الأميركي جو بايدن بـ«قيام دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن بانتهاك سيادة دولة أخرى»، ثم نحا الغرب الأوروبي نحوه بسياسات كانت متفاوتة في سقوفها تجاه هذا الموقف الأميركي الأخير، وفي المواقف المتقدمة التي كانت تسير على وقع تطورات الأحداث مضى بايدن في التفاخر بـ«دفاع الأوكرانيين الصلب عن أراضيهم»، في الوقت الذي كان يصف فيه فعل الفلسطينيين والعراقيين واليمنيين الذين رفعوا السلاح دفاعاً عن أرضهم وهويتهم بـ«الإرهابيين»، ثم راحت خطابات باقي الغرب تنشد ألحانها على وقع «الميسترو» الأميركي الذي راح يختط، من خلال قيادته لتلك الأوركسترا، منهجاً إيديولوجياً جديداً قد لا يشبه في شيء نظيره السائد على مدى القرنين الماضيين.

بات الخطاب الغربي الليبرالي – الديمقراطي اليوم، بعد عشرة أشهر على اندلاع الصراع الأوكراني، أشبه بخطاب يرمي إلى تأسيس تحالف «العرق الأبيض» على ضفتي الأطلسي، وهذا التحالف بات أشبه بـ«الدين» الذي يرى أن «الحق» ملك يمينه فحسب، والجميع، من سواه، هم على «باطل»، ثم راحت نزعة «التبشير» تفرض نفسها بقوة على ذلك المنحى، حيث الفعل هنا يمثل مبرراً للتدخل العسكري وغزو أراضي الآخرين لتحويل العالم بأسره إلى صورة شبيهة بتلك التي يتبناها هذا الأخير.

هذي الملامح سبق لجنينها أن ظهر في المقاربة التي قدمها الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن إبان تبريره لغزو العراق ٢٠٠٣، فهو وصف ما يقوم به بأنه «مهمة إلهية مقدسة»، وأن الله يبارك هذه الحرب»، لكن ذلك لم يلق في حينها كبير تسبيح شعبياً في أوساط الغرب الذي تمايزت مواقفه، تخويناً وعلى مستوى الشارع، إلى طابقين كان المؤيد منهما يمثل الشريحة الأضعف في الأغلب، لكن المشهد اليوم يبدو كأنه انقلب رأساً على عقب، فالأقلية السابقة اكتسحت المشهد وباتت تتريع على هرم الصدارة فيه.

الآن بات من المؤكد أن الإيديولوجيات التي اعتمدها الغرب لتسويق نموذجه من نوع «الديمقراطية» و«الليبرالية» لم تعد كتلك التي كانت عليها في الماضي، وهي أضحت اليوم رمزاً سياسياً بات يستخدم في الصراع العالمي الدائر راهناً، وهذا الصراع اكتسب، وهي تعتد بنظير لها نخبوي ثقافي، فيما التشبيك بين ذلك كله يهدف إلى التأسيس لمنظومة إيديولوجية قادرة على إسناد النفوذ الذي تهالكت الكثير من نسجه، لكن للفعل من حيث النتيجة مخاطر يبدو أنها غائبة عن القيمين عليه، أو أنهم باتوا مضطرين لتجاهلها قياساً للمكاسب المرجوة منها، فخطاب الغرب بات أشبه بتصدير «دين» جديد إلى العالم بكل ما يحويه ذلك من ارتدادات محتملة، خصوصاً أن استحضار إرث وتراث جديدين أمر لا يبدو متاحاً الآن.

«النصرة» يستنفر لدعم «العمشات» ضد «السلطان مراد» بعد خلاف بين المرتزقة على معبر

رفع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي من جاهزيته في ناحية الشيخ حديد بريف حلب والمسيطر عليها من ميليشيا «السلطان سليمان شاه»، أو ما يعرف بـ«العمشات» الموالية للاحتلال التركي، تمهيداً للهجوم على مقرات تابعة لميليشيا «السلطان مراد» الموالية أيضاً للاحتلال التركي، وذلك إثر استنفار مسلحي الأخيرة في مناطق الباب وجرابلس شرق حلب للسيطرة على معبر الحمران بريف مدينة جرابلس الجنوبي.

ونقلت وكالة «نورث برس» التابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» عن مصدر خاص أن «النصرة» حشد مسلحيه في الناحية تمهيداً لمهاجمة مقرات «السلطان مراد» في قريتي أقتلة وسنارة بناحية شيخ الحديد.

وأوضح المصدر أن «السلطان مراد» قامت باستنفار مسلحيها في مدينتي الباب وجرابلس بعد رفض ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» تسليم معبر الحمران للإدارة الجديدة فيما تسمى «وزارة الدفاع» التابعة لما تسمى «الحكومة المؤقتة» الموالية لتركيا.

وحسب المصدر، فإن «النصرة» عزز وجوده في ناحية الشيخ حديد عبر استقدام دبابات ومدافع وذخائر وتسليمها لـ«العمشات» في الناحية تمهيداً لهجوم جديد على مرتزقة النظام التركي شمال حلب.

ويقع معبر الحمران بريف جرابلس الجنوبي، ويفصل بين مناطق سيطرة الميليشيا الموالية لتركيا، وميليشيات «قسد»، حيث يتم نقل البضائع من وإلى المنطقة.

وأوضحت (ل. ح)، وهي نازحة من ريف دير الزور، تعيش بريف الحسكة الشمالي، أنها تعيش مع زوجها وأطفال في خيمة واحدة صنعتها من أكياس الخيش والبطانيات وفي النهار تقوم بجمع القمامة وأكياس البلاستيك والكرتون وغيرها، حتى يكفي بمكن حرقه ليقيهم برد الليل، حيث تنبعث روائح كريهة تتسبب غالباً بأمراض لأطفالها.

وأشارت إلى أن زوجها يقوم ببيع ما يمكن بيعه من تجميع القمامة لشراء الطعام، وخاصة أنه لم تقدم أي مساعدة أو جهة رسمية أي مساعدات لهم.

من جهتها بينت (م. أ) أنها نزحت من رأس العين وكان لديها منزل وتعمل في الخياطة وزوجها يعمل في بيع الفروج، إذ كانت حالتهم ميسورة، لافتة إلى أنهم خسروا كل شيء ولم يعد لديهم سوى أي مساعدات لديمتينهم التي تحتلها القوات التركية والمرتزقة الموالية لها.

وأشارت إلى أنها تعيش في أطراف بلدة بريف الحسكة وأن الجيران قدموا لهم مساعدات واشتروا لهم خيمة مصنوعة من «الشادر» ولديهم منظمة أو جهة رسمية أي مساعدات لهم.

من جهتها بينت (م. أ) أنها نزحت من رأس العين وكان لديها منزل وتعمل في الخياطة وزوجها يعمل في بيع الفروج، إذ كانت حالتهم ميسورة، لافتة إلى أنهم خسروا كل شيء ولم يعد لديهم سوى أي مساعدات لديمتينهم التي تحتلها القوات التركية والمرتزقة الموالية لها.

وأشارت إلى أنها تعيش في أطراف بلدة بريف الحسكة وأن الجيران قدموا لهم مساعدات واشتروا لهم خيمة مصنوعة من «الشادر» ولديهم مدفأة صغيرة ولكن في أغلب الأحيان لا يوجد مازوت لتشغيلها ويحصلون على زيت السيارات المحروق لإشعالها.

وأكدت أنها تعمل في مجال الخياطة بالأجرة وتتقاضى في اليوم ما يتراوح بين ٨ إلى ١٢ ألف ليرة سورية وزوجها يعمل في معمل بلوك، ويشترون بما يكسبون في نهاية النهار ما يسد رمقهم.

بدوره أكد (خ. ج)، أنه يعيش في كوخ فلاحي صغير وذلك بعد تكفل شخص عنده مزارع بريف الحسكة به وبعائلته، منوهاً بأن حاله أفضل من حال الكثيرين من النازحين الذين نزحوا من رأس العين حيث يعمل في مجال الزراعة.

وقال: «كانت لدي مدجنة للفروج في رأس العين وحولها مسلحو فصيل «أحرار الشرقية» لمستودع عسكري، وصنتني من رأس العين عدة صور لمدجنتي التي كنت أملكها وأعيش من أرباحها وكانت حالتي ميسورة، والآن نعيش أنا وأسرتي المكونة من ١٠ أشخاص في كوخ صغير تعودنا على العيش فيه بعد مضي ٣ أعوام، في البداية كان الأمر صعباً جداً علينا وكانتا نعيش في حلم لكن هذا أصبح واقعنا».

في التاسع من ٢٠١٩ احتلت القوات التركية، إثر ما سمته عملية «نبع السلام»، مناطق حدودية امتدت من شرق مدينة رأس العين بريف الحسكة وصولاً إلى الريف الشرقي لمدينة عين العرب بريف حلب، بما فيها مدينة تل أبيض بريف الرقة، بعمق ما يقرب من ٣٠ كيلومتراً أي إلى الطريق الدولية «M4».

وأتى هذا الغزو بعد سنوات من الحرب على داعش وبعد أن برتد عليها بزعم محاربة تنظيم داعش الإرهابي.

وفي وقت سابق أمس، أكد موقع «أثر برس» الإلكتروني أن مسلحي «قسد» المدعوين إلهيم حراسة «مخيم الربيع» الذي تديره الميليشيات في ريف مدينة المالكية، اقتادوا خمس نساء مرتبطات بتنظيم داعش من حملة الجنسية السورية، مع أطفالهن إلى قسم الاستقبال في المخيم ذاته وبوضوحت تحت الإقامة الإجبارية لحين تسليمهن لوفد إسباني سيدخل الأراضي السورية (مناطق سيطرة قسد).

ووفقاً للموقع، فإن الوفد سيضم شخصيات من برلمان إقليم كاتالونيا الطامح بالانفصال عن التاج الإسباني، وسبق لهذا البرلمان أن اعترف بزعم محاربة تنظيم داعش الإرهابي.

وفي وقت سابق أمس، أكد موقع «أثر برس» الإلكتروني أن مسلحي «قسد» المدعوين إلهيم حراسة «مخيم الربيع» الذي تديره الميليشيات في ريف مدينة المالكية، اقتادوا خمس نساء مرتبطات بتنظيم داعش من حملة الجنسية السورية، مع أطفالهن إلى قسم الاستقبال في المخيم ذاته وبوضوحت تحت الإقامة الإجبارية لحين تسليمهن لوفد إسباني سيدخل الأراضي السورية (مناطق سيطرة قسد).

ووفقاً للموقع، فإن الوفد سيضم شخصيات من برلمان إقليم كاتالونيا الطامح بالانفصال عن التاج الإسباني، وسبق لهذا البرلمان أن اعترف

النازحون من رأس العين وأبو راسين لم يجدوا مكاناً يلجؤون إليه حيث لا مخيمات تأويهم ولا قدرة لهم على استئجار منازل (عن الانترنت)

أميركا ترحب بتمديد آلية إدخال المساعدات إلى سورية

رحبت الولايات المتحدة الأميركية، أمس، بتصويت مجلس الأمن الدولي بالإجماع على تمديد مفاعيل القرار ٢٦٤٢ لعام ٢٠٢٢، بشأن إدخال المساعدات الإنسانية إلى سورية ستة أشهر.

واعتبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في تغريدة عبر«تويتر» حسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، أن إرسال المساعدات المنقذة للحياة إلى الأشخاص الذين ادعى أنهم معرضون للخطر في شمال غرب سورية هو أمر «بالغ الأهمية»، مشيراً إلى مواصلة العمل لتوسيع نطاق وصول المساعدات إلى جميع السوريين.

وأول من أمس اعتمد مجلس الأمن خلال جلسة له بالإجماع القرار ٢٦٧٢، الذي يقضي بتمديد مفاعيل قراره رقم ٢٦٤٢ لعام ٢٠٢٢، بشأن إدخال المساعدات الإنسانية إلى سورية ستة أشهر.

وينص القرار الجديد على تمديد آلية إدخال المساعدات من داخل سورية عبر الخطوط، وتنفيذ مشاريع التعافي المبكر، إلى جانب إدخال المساعدات عبر معبر حدودي واحد مع تركيا هو باب الهوى.

وخلال الجلسة، شدد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه على وجوب تعزيز إيصال المساعدات من داخل سورية بما يؤدي إلى إحراز تقدم حقيقي في هذا المجال، مع الأخذ بالاعتبار أن الوصول من الداخل ينسجم مع المبادئ التوجيهية للعمل الإنساني، ولاسيما احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها.

وأكد صباغ أن دعم مشاريع التعافي المبكر والتنموي يمثل مبرراً أساسياً للارتقاء بالوضع الإنساني في سورية، في حين شددت الأمم المتحدة على توسيع الأنشطة الإنسانية من خلال الاستثمار في تلك المشاريع.

وكالات

هجمات من رأس العين وأبو راسين يعانون الحرمان من أبسط مقومات الحياة

يعيش المئات من النازحين والمواطنين، في منطقة رأس العين المحتلة من قبل تركيا، وبلدة أبو راسين الخاضعة لسيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في ريف الحسكة في خيام عشوائية بدائية الصنع على أطراف القرى والبلدات بريف الحسكة في ظل ظروف جوية قاسية، حيث لا يجدون ما يحميهم أو يمنع دخول الأمطار لخيامهم، بعد أن هربوا من الأعمال العدوانية للاحتلال.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن النازحين من رأس العين وأبو راسين لم يجدوا مكاناً يلجؤون إليه، حيث لا مخيمات تأويهم ولا قدرة لهم على استئجار منازل، وأن الأمر ينطبق على عوائل مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، أنها تعيش مع زوجها وأطفال في خيمة واحدة صنعتها من أكياس الخيش والبطانيات وفي النهار تقوم بجمع القمامة وأكياس البلاستيك والكرتون وغيرها، حتى يكفي بمكن حرقه ليقيهم برد الليل، حيث تنبعث روائح كريهة تتسبب غالباً بأمراض لأطفالها.

وأشارت إلى أن زوجها يقوم ببيع ما يمكن بيعه من تجميع القمامة لشراء الطعام، وخاصة أنه لم تقدم أي مساعدة أو جهة رسمية أي مساعدات لهم.

من جهتها بينت (م. أ) أنها نزحت من رأس العين وكان لديها منزل وتعمل في الخياطة وزوجها يعمل في بيع الفروج، إذ كانت حالتهم ميسورة، لافتة إلى أنهم خسروا كل شيء ولم يعد لديهم سوى أي مساعدات لديمتينهم التي تحتلها القوات التركية والمرتزقة الموالية لها.

وأشارت إلى أنها تعيش في أطراف بلدة بريف الحسكة وأن الجيران قدموا لهم مساعدات واشتروا لهم خيمة مصنوعة من «الشادر» ولديهم مدفأة صغيرة ولكن في أغلب الأحيان لا يوجد مازوت لتشغيلها ويحصلون على زيت السيارات المحروق لإشعالها.

وأكدت أنها تعمل في مجال الخياطة بالأجرة وتتقاضى في اليوم ما يتراوح بين ٨ إلى ١٢ ألف ليرة سورية وزوجها يعمل في معمل بلوك، ويشترون بما يكسبون في نهاية النهار ما يسد رمقهم.

بدوره أكد (خ. ج)، أنه يعيش في كوخ فلاحي صغير وذلك بعد تكفل شخص عنده مزارع بريف الحسكة به وبعائلته، منوهاً بأن حاله أفضل من حال الكثيرين من النازحين الذين نزحوا من رأس العين حيث يعمل في مجال الزراعة.

وقال: «كانت لدي مدجنة للفروج في رأس العين وحولها مسلحو فصيل «أحرار الشرقية» لمستودع عسكري، وصنتني من رأس العين عدة صور لمدجنتي التي كنت أملكها وأعيش من أرباحها وكانت حالتي ميسورة، والآن نعيش أنا وأسرتي المكونة من ١٠ أشخاص في كوخ صغير تعودنا على العيش فيه بعد مضي ٣ أعوام، في البداية كان الأمر صعباً جداً علينا وكانتا نعيش في حلم لكن هذا أصبح واقعنا».

في التاسع من ٢٠١٩ احتلت القوات التركية، إثر ما سمته عملية «نبع السلام»، مناطق حدودية امتدت من شرق مدينة رأس العين بريف الحسكة وصولاً إلى الريف الشرقي لمدينة عين العرب بريف حلب، بما فيها مدينة تل أبيض بريف الرقة، بعمق ما يقرب من ٣٠ كيلومتراً أي إلى الطريق الدولية «M4».

وأتى هذا الغزو بعد سنوات من الحرب على داعش وبعد أن برتد عليها بزعم محاربة تنظيم داعش الإرهابي.

وفي وقت سابق أمس، أكد موقع «أثر برس» الإلكتروني أن مسلحي «قسد» المدعوين إلهيم حراسة «مخيم الربيع» الذي تديره الميليشيات في ريف مدينة المالكية، اقتادوا خمس نساء مرتبطات بتنظيم داعش من حملة الجنسية السورية، مع أطفالهن إلى قسم الاستقبال في المخيم ذاته وبوضوحت تحت الإقامة الإجبارية لحين تسليمهن لوفد إسباني سيدخل الأراضي السورية (مناطق سيطرة قسد).

ووفقاً للموقع، فإن الوفد سيضم شخصيات من برلمان إقليم كاتالونيا الطامح بالانفصال عن التاج الإسباني، وسبق لهذا البرلمان أن اعترف

«الجندرما» تواصل تعذيب السوريين القادمين من مناطق سيطرة «قسد»

واصلت قوات حرس الحدود التركية «الجندرما» انتهاكاتها ضد السوريين القادمين من مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» إلى الأراضي التركية.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس، أن عناصر«الجندرما» اعتدوا على مواطنين سوريين بالضرب المبرح باستخدام البنادق والعصي والركل، عقب عبورهم الحدود السورية - التركية ليل الإثنين – الثلاثاء عبر طرق «التهريب» عند قرية عراضة بريف بلدة أبو راسين في ريف الحسكة الشمالي والتي تسيطر عليها «قسد»، قبل رميهم ملطخين بالدماء، حيث جرى نقلهم لمستوصف الدرباسية لتلقي العلاج.

وتشهد الحدود السورية- التركية باستمرار تصاعداً في الانتهاكات التي ترتكبها «الجندرما» بحق السوريين وخاصة الأطفال.

وسبق أن اعترفت منظمة «مظلوم در» الحقوقية التركية في ١٢ حزيران ٢٠٢١ بجرائم «الجندرما» ضد السوريين وطالبت بمعاقبة المسؤولين عنها، ورفضت حينها التبريرات التي ترجحها سلطات الإدارة التركية، تتبنى الحوار الوطني السوري لتحقيق الاستقرار والحل السياسي».!.

وادعى أن الاتفاق بين «تركيا» والنظام كان مصلحة السوريين، وقال: تهديد تركيا باجتياح شمال وشرق سورية (مناطق سيطرة قسد) سيؤدي لكارثة إنسانية جديدة وبخالف إرادة التحالف الدولي في الحفاظ على السلم والأمن في المنطقة.

ويردد أحد آنفيرا دور بلاده الداعم لما تسمى «الإدارة الذاتية» من جميع الجوانب «الإنسانية والاقتصادية والأمنية» من خلال ما يسمى «التحالف الدولي» الذي يقوده الاحتلال الأميركي

اعتقال شبكتين داعشيتين في إقليم كردستان العراق إحداها قادمة من «مخيم الهول»

وفد إسباني يتسلم ١٥ امرأة وطفلاً من «قسد» و١٥٠ عائلة عراقية ستعود إلى بلادها

سلمت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» امرأتين و١٣ طفلاً من عائلات تنتظم داعش الإرهابي من الجنسية الإسبانية كانوا محتجزين في مخيماتها، وأبلغت عشرات العائلات العراقية المحتجزة في «مخيم الهول» شرق الحسكة بأنه سيتم نقلهم قريباً إلى الأراضي العراقية.

وبالتزامن أعلنت سلطات إقليم كردستان العراق اعتقال شبكتين لداعش خططتا لتنفيذ تفجيرات في مدينة أربيل إحداها قدمت من «مخيم الهول».

وسلمت ما تسمى «الإدارة الذاتية» التي تهيمن عليها «قسد»، المرأتين والأطفال الـ ١٣ إلى وفد إسباني برئاسة المستشار في وزارة الخارجية، غييرمو أنغيرا، بعدما تنسل إلى مناطق سيطرة الأخيرة في شمال شرق سورية، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «نورث برس» الكردية التابعة لـ«قسد».

وأشارت الوكالة إلى أن الوفد التقى متزعمين ما تسمى «العلاقات الخارجية وهيئة المرأة ومكتب علاقات وحدات حماية المرأة»، حيث بحث الجانبان الوضع في سورية وضرورة حل الأزمة السورية وفق قرار الأمم المتحدة ٢٢٥٤، والوضع الإنساني والاقتصادي والأمني في المنطقة.

وزعم نائب ما تسمى «الرئاسة المشتركة للعلاقات الخارجية» المدعو فنر كعيط أن «الإدارة الذاتية» تتبنى الحوار الوطني السوري لتحقيق الاستقرار والحل السياسي».!.

وادعى أن الإدارة الذاتية «التي تديره الميليشيات في ريف مدينة المالكية، اقتادوا خمس نساء مرتبطات بتنظيم داعش من حملة الجنسية السورية، مع أطفالهن إلى قسم الاستقبال في المخيم ذاته وبوضوحت تحت الإقامة الإجبارية لحين تسليمهن لوفد إسباني سيدخل الأراضي السورية (مناطق سيطرة قسد).

ووفقاً للموقع، فإن الوفد سيضم شخصيات من برلمان إقليم كاتالونيا الطامح بالانفصال عن التاج الإسباني، وسبق لهذا البرلمان أن اعترف

ميليشيات «قسد» أبلغت عشرات العائلات العراقية المحتجزة في «مخيم الهول» شرق الحسكة بأنه سيتم نقلهم قريباً إلى الأراضي العراقية (عن الانترنت)

سكان المخيم.

وخلال العام الماضي، شهد «مخيم الهول» تراجعاً في مستوى جرائم القتل ليسجل ٤٩ جريمة طوال العام، مقارنة بـ١٠٦ جرائم خلال العام ٢٠٢١، وشكل العراقيون النسبة الأكبر من ضحايا جرائم القتل والاعتداء الجسدي من مجموعات تصفهم «قسد» بأنهم يتبعون لخلايا داعش.

بموازاة ذلك، أعلن مجلس أمن إقليم كردستان العراق في بيان تلقته «نورث برس»، أن قوات الأمن المساندة «الأسايش» في مدينة أربيل تمكنت في كانون الأول الماضي، من إبطال محاولتي هجوم من شبكتين إرهابيتين.

وأضاف: إن الشبكتين مؤلفتان من أربعة مسلحين مرتبطين بتنظيم داعش ويتم توجيههم من مزرعتي التنظيم.

وأوضح أن الشبكة الأولى تضم المدعوين حمزة إياد أحمد الملقب «سيف القريشي» ومهاجر أحمد العزاوي الملقب «أبو جعفر»، وأنه تم اعتقالهما في ٢٣ كانون الأول الماضي، حيث كان القريشي يخطط لتفجير نفسه بحزام ناسف أمام البوابة الرئيسية لمبنى جهاز مكافحة الإرهاب في أول العام الماضي، وأن «أبو جعفر» اعترف بأنهما كانا يخططان لأعمال تفجير سيارة مفخخة عن طريق التحكم عن بعد أمام مبنى مركز «أسايش» بلدة عينكاوا شمال أربيل.

وكشف أن الشبكة الثانية كانت مكونة من المدعوين موسى إسماعيل علوان إسماعيل الملقب «بعقوب» وآخر يدعى (م. أ.ج)، وأنهما كانا يخططان في «مخيم الهول» وشاركا في قتل العديد من الأشخاص داخل المخيم، من دون أن يوضح كيفية قدومهما من المخيم إلى إقليم كردستان العراق، لكن الوكالة رجحت عبورهما مع دفعات لاجئين عراقيين تخرجهم الحكومة العراقية من المخيم، مشيراً إلى أنها قدما إلى أربيل في العام ٢٠٢٢، وأكدت بخططان لتنفيذ عمليات واغتيالات في المدينة بتوجيه من مترزعمي داعش.

وكالات

إصابة أربعة جنود أتراك باستهداف قاعدتهم في إعزاز من ميليشيات «قسد»

الجيش يحبط محاولة تسلل لـ«النصرة» غرب حلب.. واعتداءات الاحتلال التركي إلى تراجع

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

أحبط الجيش العربي السوري محاولة تسلل نفذها مسلحون من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في ريف حلب الغربي، وقتل وجرح أكثر من ٢٠ إرهابياً، في وقت عم الهدوء الحذر خطوط التماس التي تفصل جيش الاحتلال التركي عن مناطق هيمنة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» شمال وشمال شرق سورية.

مصدر ميداني في ريف حلب الغربي صرح لـ«الوطن»، بأن وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في المنطقة أفشلت فجر أمس محاولة تسلل للإرهابيين المتضوين في ما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي يقودها تنظيم «النصرة» الذي يتخذ من «هيئة تحرير الشام» واجهة له، وذلك في محور بلدة بسرطون.

وأكد المصدر مقتل وجرح أكثر من ٢٠ إرهابياً من «النصرة»، الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» الإرهابي خلال عملية التسلل، وأشار إلى أن وحدات الجيش كانت متيقظة للعملية وتعاملت مع الإرهابيين بالوسائط النارية المناسبة والوحدة وسلامة أراضيها.

وأكد صباغ أن دعم مشاريع التعافي المبكر والتنموي يمثل مبرراً أساسياً للارتقاء بالوضع الإنساني في سورية، في حين شددت الأمم المتحدة على توسيع الأنشطة الإنسانية من خلال الاستثمار في تلك المشاريع.

وكالات

عناصر من الجيش العربي السوري في ريف حلب الغربي (عن الانترنت)

في قطاع إدلب من منطقة «خفض التصعيد» ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش دك بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في الفطيرة وكفرعويد وسفوهن وقليقل والروبحة وبينين ومجددا بمنطقة جبل الزاوية بريف المحافظة الجنوبي.

وأوضح أن استهداف الجيش للإرهابيين كان رداً على اعتداءاتهم المتكررة على نقاط عسكرية بمحاور ريف إدلب الشرقي، بقذائف صاروخية بخرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد».

ميدانياً أيضاً، سيطر الهدوء الحذر أمس على طول مسلحيه.

وذكر مصدر من منطقة «خفض التصعيد» لـ«الوطن»، أن الجيش دك بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في الفطيرة وكفرعويد وسفوهن وقليقل والروبحة وبينين ومجددا بمنطقة جبل الزاوية بريف المحافظة الجنوبي.

وأوضح أن استهداف الجيش للإرهابيين كان رداً على اعتداءاتهم المتكررة على نقاط عسكرية بمحاور ريف إدلب الشرقي، بقذائف صاروخية بخرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد».

ميدانياً أيضاً، سيطر الهدوء الحذر أمس على طول خطوط تماس جبهات القتال في أرياف محافظات حلب والرقة والحسكة، التي تفصل مناطق الاحتلال التركي عن مناطق نفوذ «قسد» شمال وشمال شرق البلاد.

وقالت مصادر أهلية بالقرب من خطوط التماس لـ«الوطن»: إن يوم أمس سجل أدنى عدد من الاعتداءات لجيش الاحتلال التركي باستهداف مواقع «قسد» منذ إطلاق الأول عملية «المخلب- السيف» في ٢٠ تشرين الثاني الماضي لاحتلال مناطق بعمق ٣٠ كيلو متراً داخل الشريط الحدودي السوري تهيمن عليها الثانية.

وذكرت المصادر، أن القصف بالأسلحة الثقيلة من جيش الاحتلال التركي، اقتصر فقط على بعض نقاط «قسد» في الوطني الفلسطيني «فتح» في الضفة الغربية، ومن جنين أعلن أعضاء الوفد أن زيارتهم هي رفض للاحتلال الإسرائيلي ودعم للفلسطينيين ونشروا صوراً لهم وهم يحملون العلم الفلسطيني.

وتأتي زيارة وفد «ناطوري كارتا» لمخيم جنين بعد يوم من إصدار من غفير أوامره بمنع رفع العلم الفلسطيني في الأماكن العامة، الأمر الذي يرفضه الفلسطينيون وأدانته منظمة العفو الدولية «أمنستي»، وأكدت أن القرار محاولة لطمس هوية شعب ومخالف لمواثيق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان.

ولا يترك بن غفير (٤٦ عاماً)، وهو من سكان مستوطنة «كريات أربع» المقامة على أراضي الخليل جنوبي الضفة الغربية، فرصة إلا ينتهزها لاقتحام المسجد الأقصى، وقيادة حملات الكراهية ضد الفلسطينيين، حيث ظهر في مواقف عديدة يشهر السلاح بوجههم.

ويصف بن غفير الإرهابي باروخ غولدشتاين، الذي نفذ مجزرة الحرم الإبراهيمي، بـ«البطل» وكان يعلق صورته في غرفة معيشته، ولكنه أزالها قبل عامين لأسباب انتخابية، وفق صحيفة «يديعوت أحرونوت».

ويعمل بن غفير على شرعنة اقتحام المسجد الأقصى ويطالب بسن قانون يجيز للييود الصلاة فيه، الأمر الذي ترفضه المؤسسة الحاخامية لاعتبارات الشريعة.

وتعد حكومة الاحتلال الإسرائيلي الجديد برئاسة بنيامين نتنياهو أكثر الحكومات الصهيونية تطرفاً وعدوانية، حيث تتكون من أحزاب تعرف باليمينية واليمينية المتطرفة، وهي حزب الليكود بقيادة نتنياهو الذي حصل على ٣٢ مقعداً في الكنيست، وحزب «الصهيونية الدينية» بقيادة بتسلئيل سموتريتش، إلى جانب «قوة يهودية» بقيادة ايتمار بن غفير وحزب «نوعام» بقيادة آفي ماعوز، وهي ثلاثة أحزاب خاضت الانتخابات في تحالف تقني واتصلت بعد ذلك.

وتوصف الأحزاب الثلاثة بالمتطرفة بمواقفها تجاه العرب والمسلمين والتيارات الأخرى، وهي تعكس التيار الديني الصهيوني المتطرف الذي يشدد على تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، إضافة إلى تعزيز دخول جماعات يهودية إلى باحات المسجد الأقصى.

وكالات

مناهضون للصهيونية لا يعترفون بـ«دولة إسرائيل»

بن غفير يدعو إلى ترحيل يهود «ناطوري كارتا» إلى سورية!

دعا وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير إلى ترحيل جماعة يهود «ناطوري كارتا»، المناهضة للصهيونية إلى سورية، وذلك بعد إعلان الجماعة تضامنها مع الفلسطينيين ورفع العلم الفلسطيني ضد قراراته.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن بن غفير نشر في تغريدة على حسابه في موقع «تويتر»، أمس، صورة لوفد «ناطوري كارتا» الذي زار مخيم جنين للاحيئن شمال الضفة الغربية وهم يحملون العلم الفلسطيني.

وكتب معلقاً على الصورة «إلى سورية».

وتعد «ناطوري كارتا» حركة دينية يهودية مناهضة للصهيونية، ولا تعترف بدولة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتعتبر أن قيام دولة لليهود لا يكون بسلب شعب آخر أرضه.

ويُعرف أعضاء الجماعة اليهودية التي تنتمي إلى «الحريديم» أنفسهم بأنهم اليهود الفلسطينيون.

وأول من أمس زار وفد من «ناطوري كارتا» مخيم جنين، والتقى مع مسؤولين كبار من حركة «الجهاد الإسلامي» ومن حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الضفة الغربية.

ومن جنين أعلن أعضاء الوفد أن زيارتهم هي رفض للاحتلال الإسرائيلي ودعم للفلسطينيين ونشروا صوراً لهم وهم يحملون العلم الفلسطيني.

وتأتي زيارة وفد «ناطوري كارتا» لمخيم جنين بعد يوم من إصدار بن غفير أوامره بمنع رفع العلم الفلسطيني في الأماكن العامة، الأمر الذي يرفضه الفلسطينيون وأدانته منظمة العفو الدولية «أمنستي»، وأكدت أن القرار محاولة لطمس هوية شعب ومخالف لمواثيق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان.

ولا يترك بن غفير (٤٦ عاماً)، وهو من سكان مستوطنة «كريات أربع» المقامة على أراضي الخليل جنوبي الضفة الغربية، فرصة إلا ينتهزها لاقتحام المسجد الأقصى، وقيادة حملات الكراهية ضد الفلسطينيين، حيث ظهر في مواقف عديدة يشهر السلاح بوجههم.

ويصف بن غفير الإرهابي باروخ غولدشتاين، الذي نفذ مجز